«الخارجية» الروسية: «الهجوم الإرهابي» في دمشق محاولة لعرقلة العملية السياسية

سوريا: اشتباكات عنيفة بين «قسد» و«داعش» داخل المدينة القديمة بالرقة

عناصر من قوات سوريا الديمقراطية في شارع داخل مدينة الرقة

الاشتباكات تتواصل بين «داعش» و«قسد» في الرقة

عواصم – «وكالات»: اعتبرت وزارة الخارجية الروسية، الإثنين، أن «الهجوم الإرهابي» الذي وقع في العاصمة السورية دمشق، وأسفر عن مقتل 18 شخصا، هو محاولة لمنع تحقيق المزيد من التوجهات الإيجابية في إطار إطلاق العملية السياسية في سوريا.

وجاء في بيان الخارجية الروسية، الاثنين «إننا ندين هذا الهجوم الدامي، الذي نفذ على خلفية تكثيف الجهود من أجل التوصل إلى تسوية سياسية ودبلوماسية للنزاع المسلح الداخلي في سوريا».

ومن المقرر عقد الاجتماع الدولي الخامس الرفيع المستوى بشأن سوريا في 3–4 يوليو في أستانا، ومن المقرر يوم 10 يوليو، عقد الجولة التالية من الحوار السوري في جنيف.

وأضاف بيان الخارجية «نقيم هذا العمل من قبل المتطرفين كمحاولة محمومة لمنع تعزيز التوجهات الإيجابية في مجال إطلاق العملية السياسية في سوريا»، بحسب وكالة «سبوتنيك».

ودعت الخارجية الروسية الشركاء الدوليين لأخذ تهديد الإرهاب والتطرف في منطقة الشرق الأوسط، على محمل الجد، ولخوض كفاح حازم ضد هذا الشر العالمي بجهود منسقة على أساس جماعي، وفقا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

ويذكر أن الهجوم الانتحاري الذي وقع في العاصمة السورية دمشق الأحد أسفر عن مقتل 18شخصاً وإصابة العشرات بجراح مختلفة الشدة.

ويشار إلى أن روسيا تدعم الحكومة السورية في قتالها ضد التنظيمات المتطرفة والمعارضة المسلحة من خلال قواتها المنتشرة في قاعدة حميميم في محافظة اللاذقية شرقي سوريا.

من جانب آخر أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن اشتباكات عنيفة تدور منذ فجر أمس الثلاثاء بين قوات سوريا الديمقراطية وعناصر تنظيم داعش الإرهابي داخل أسوار المدينة القديمة بالرقة، معقل التنظيم في سوريا، وذلك بعدما تمكنت القوات من كسر خطوط الدفاع الأولى للتنظيم عند أسوار المدينة القديمة واختراقها.

وأوضح المرصد، أن «ثلاث مجموعات من قوات سوريا الديمقراطية مدعومة بقوات خاصة أمريكية وطائرات التحالف الدولي، تقدمت من ثلاثة محاور من شرق سور المدينة القديمة فجر أمس الثلاثاء».

في غضون ذلك، تتواصل الاشتباكات بين الجانبين في عدة محاور في أحياء واقعة بغرب وشمال غرب وشرق مدينة الرقة، حيث تحاول قوات سوريا الديمقراطية تحقيق مزيد من التقدم نحو عمق المدينة.

وكانت القيادة المركزية الأمريكية، أعلنت في ساعة مبكرة من صباح أمس، أن «قوات سوريا الديمقراطية اخترقت البلدة القديمة في الرقة، وأنها فتحت ثغرتين صغيرتين في جدار الرافقة الذي يحيط بالبلدة القديمة».

■ إيران ترحب بأي مبادرة فرنسية لتسوية الأزمة السورية سياسياً

■ طائرة إسرئيلية بدون طيار تقصف موقعاً لنظام بشار

وأضافت أن «هاتين الثغرتين تعنيان أن القوات تجنبت الدخول عبر الفواصل الموجودة بالفعل في الجدار، حيث قام مقاتلو داعش بزرع الألغام، وكان من المحتمل أن يتم استهداف قوات التحالف من جانب القناصة ونيران المدافع الرشاشة الثقيلة».

وكانت قوات سوريا الديمقراطية، ذكرت الأسبوع الماضي أنها طوقت المدينة تماما وقطعت آخر طريق للهروب أمام المسلحين، ويعتقد أن حوالي 4 آلاف عنصر من تنظيم داعش لا يزالون في داخلها.

من جهة أخرى أعلنت قيادة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط «سنتكوم»، الإثنين، أن قوات سوريا الديموقراطية اخترقت السور المحيط بالبلدة القديمة في الرقة، معقل تنظيم داعش الإرهابي، في محاولتها لاستعادة المدينة الواقعة في شمال سوريا من سيطرة التنظيم.

وقالت سنتكوم في بيان، إن «قوات التحالف دعمت تقدم قوات سوريا الديموقراطية في الجزء الأكثر تحصينا من الرقة عبر فتح ثغرتين صغيرتين في جدار الرافقة الذي يحيط بالمدينة القديمة».

وكانت قوات سوريا الديموقراطية دخلت للمرة الأولى الأحد الماضي مدينة الرقة، من جهة الجنوب بعد عبورها نهر الفرات، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأضاف البيان، أن «طائرات التحالف شنت غارات محددة الهدف على جزئين صغيرين من السور مما اتاح لقوات التحالف وشركائها اختراق البلدة القديمة في أماكن اختارتها هي وحرمت تنظيم داعش من استخدام ألغام زرعها وعبوات ناسفة وحماية قوات سوريا الديموقراطية وارواح المدنيين والحفاظ على الغالبية العظمى من السور».

كما لفت البيان إلى أن «أجزاء السور التي استهدفتها الغارات يبلغ طولها 25 مترا، وستساهم في الحفاظ على القسم المتبقي من السور البالغ طوله 2500 متر».

وضيّقت قوات سوريا الديموقراطية الخناق خلال الأشهر الأخيرة على معقل الإرهابيين في شمال سوريا، ودخلت شرق المدينة وغربها للمرّة الأولى الشهر الماضي.

والخميس، قطعت القوات المؤلفة من فصائل كردية وعربية، المنفذ الأخير المتبقي للتنظيم من جنوب مدينة الرقة، لتحاصر بذلك الإرهابيين بالكامل.

ويدافع نحو 2500 من مقاتلي التنظيم عن الرقة، وفق التحالف الدولي، وسيطر عليها عام 2014 وحوّلها «عاصمة للخلافة» التي أعلنها قبل ثلاثة أعوام.

وأبدت الأمم المتحدة قلقها على مصير 100 ألف مدني محاصرين في الرقة.

من ناحية أخرى أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف استعداد إيران لتقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري وتسوية الأزمة في هذا البلد سياسيا، معربا عن ترحيب بلاده بأي مبادرة للحكومة الفرنسية بهدف التوصل إلى حل سياسي للنزاع الراهن في سوريا.

وجاءت تصريحات ظريف خلال لدى استقباله آمين عام وزارة الخارجية الفرنسية كريستيان ماسيه، الاثنين، بطهران حيث بحث الجانبان حول القضايا الثنائية والإقليمية المختلفة، بحسب وكالة أنباء فارس.

وأشار ظريف إلى التطورات الإقليمية، معلنا استعداد ايران لتقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري وقال «إنه مثلما تتطلع إيران إلى التوصل لحلول سياسية لتسوية المشاكل الراهنة في سوريا، فإنها ترحب بأي مبادرة من الحكومة الفرنسية للتوصل إلى حل سياسي للنزاع القائم في هذا البلد».

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، أن طائرة بدون طيار تابعة للجيش الإسرائيلي أطلقت عدة صواريخ على موقع عسكري للقوات الحكومية السورية بشمال محافظة القنيطرة، جنوبي سوريا والمتاخمة لمرتفعات الجولان المحتلة من قبل إسرائيل.

وأكد الرصد أن «الهجوم تسبب الهجوم في وقوع أضرار مادية فقط»، لافتا إلى أنه «خلال الأيام الأخيرة، سجلت عدة حوادث مماثلة في المنطقة».

وأطلقت فصائل سورية معارضة صواريخ على قرية البعث التي يسيطر عليها الموالون لحكومة دمشق والطريق الذي يربط هذه البلدة بمنطقة خان أرنبة في وسط القنيطرة.

وخلال الأسبوع الأخير، أطلقت إسرائيل فيما لا يقل عن 6 مرات قذائف على الجزء السوري من الجولان.

يذكر أنه منذ بداية الأزمة السورية في 2011، سقطت عدة صواريخ داخل مرتفعات الجولان، المحتلة من قبل القوات الإسرائيلية منذ 1967، نتيجة قذائف طائشة خلال المواجهات في سوريا، إلا أن بعضها اعتبر متعمدا.

وترد القوات الإسرائيلية عادة بشكل مباشر على المهاجمين أو بقصف مواقع للجيش السوري الذي تحمله مسئولية سيادته على المنطقة الحدودية.

مصر: أمر بالقبض على 6 متهمين بتجارة الأعضاء البشرية

النائب العام المصري المستشار نبيل أحمد صادق

القاهرة – «وكالات»: أمر النائب العام المصري، المستشار نبيل أحمد صادق، بسرعة القبض على 6 متهمين هاربين في القضية المعروفة إعلاميا، بالشبكة الدولية لتجارة الأعضاء البشرية، والتي تم إحالتها إلى محكمة الجنايات بمحكمة استئناف القاهرة لمحاكمة المتهمين.

وتضم قائمة أسماء المتهمين الهاربين كلا من، أشرف محمود صبري محمد جنينة، وعمر محمد مهاب إبراهيم زغلول، ومحمد السيد عبد الحميد السيد، وخالد مصطفى نصر الدين، ومحسن على البدري، ومحمو عياد أحمد عياد.

وكان النائب العام المصري، قد أمر بإحالة 41 متهما، أمس الثلاثاء، بعدما كشفت تحقيقات نيابة الأموال العامة العليا، أن المتهمين كونوا جماعة إجرامية منظمة، تهدف إلى ارتكاب جرائم نقب وزارعة الأعضاء البشرية، والإتجار في البشر، وتعاملوا مع الأشخاص الطبيعيين بمختلف الصور، وكان ذلك بان ارتكبوا سلوك نقل والتسليم والإيواء والاستخدام والاستقبال للمجنى عليهم، واستغلوا حاجتهم المالية، بغرض استئصال عضو الكلى لديهم، وزراعته في عدد من المتلقين من المرضى الأجانب الذين يعانون من الفشل الكلوي، بالمخالفة للقواعد والأصول الطبية، وفي غير المنشآت المرخص لها بذلك، وهو ما ترتب عليه إصابة عدد من المجنى عليهم بعاهة مستديمة، ووفاة إحداهم.

لبنان: وفاة فتاة في حريق جديد بمخيم للاجئين السوريين

بيروت – «وكالات»: أكد مصدر طبي، أن حريقا كبيرا اندلع في مخيم تل السرحون للاجئين السوريين في سهل البقاع بلبنان مساء الإثنين، مما أسفر عن مقتل فتاة وإصابة آخرين.

وأتت النيران على أكثر من 30 خيمة بقطنها لاجئون، فيما عملت فرق الإطفاء على إخماد الحريق وتلقت سيارات الإسعاف الإصابات وأجلت سكان المخيم، مسجلة عدد من حالات الاختناق بسبب كثافة الدخان.

وهذا هو ثاني حريق يندلع في مخيم للاجئين في هذه المنطقة خلال ثلاثة أيام.

وكان حريق كبير شب الأحد الماضي ودمر مخيما للاجئين السوريين في منطقة أخرى بسهل البقاع، مما أسفر عن وفاة شخص، وأشارت تقارير أولية إلى أن «الحريق نجم عن موقد للطهي».

1400 مستوطن يقتحمون الأقصى تحت حراسة مشددة

الحكومة الفلسطينية: «حماس» غير آبهة بمعاناة أهلنا في غزة

رام الله – الأراضي المحتلة – «وكالات»: اقتحم نحو 1400 مستوطن إسرائيلي متطرف باحات المسجد الأقصى المبارك خلال شهر يوليو الماضي، تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقاموا بجولات استفزازية في ساحاته.

وأفادت مصادر مقدسية، أن نحو 1390 مستوطناً إسرائيليا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، من بينهم 223 طالبا ومرشداً من طلاب المعاهد الدينية، و50 عنصرا من جهازي الشرطة والمخابرات».

وشهدت اقتحامات المستوطنين ارتفاعاً ملحوظا في بداية الشهر تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك، فيما شهدت الأيام الأخيرة تراجعا كبيرا نظرا للتواجد المكثف للمصلين المسلمين، حيث أم المسجد عشرات آلاف الفلسطينيين خلال العشر الأواخر وليلة القدر وأيام الجمعة.

من ناحية أخرى استنكر مجلس الوزراء الفلسطيني، أمس الثلاثاء، استمرار حملة التضليل وتزوير الحقائق التي تقوم بها حركة «حماس» تجاه حكومة الوفاق الوطني، من أنها لا تقوم بمهامها ولا تتحمل مسؤولياتها تجاه المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأكد المجلس خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله، على أن «قيام حركة حماس بشراء الوقود المصري ودفع ثمنه نقدا لتشغيل محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة والعرض الذي تقدمت به باستعدادها لدفع 15 مليون شيكل شهريا بدل الوقود من الجانب الإسرائيلي، يكشف الأكاذيب والافتراءات».

وأضاف أن «ذلك يؤكد حقيقة إصرار حركة حماس على التحريض على القيادة والحكومة لإبقاء سيطرتها على شركة توزيع الكهرباء وسلطة الطاقة والموارد الطبيعية في القطاع، بهدف الاستمرار في استخدام الكهرباء لأغراضها الخاصة، وجباية عائدات الكهرباء لصالحها، ولمواصلة ابتزاز الحكومة وسرقة أموال الشعب الفلسطيني، غير آبهة بمعاناة أهلنا في قطاع غزة».

كما أكد المجلس على أنه «في الوقت الذي تتحمل فيه إسرائيل المسؤولية عن معاناة شعبنا في قطاع غزة نتيجة حصارها الظالم للعام الحادي عشر على التوالي، فإن من حق شعبنا أن يعلم أن حركة حماس قد مارست منذ انقلابها الأسود عمل حكومة الأمر الواقع، وفرضت الإتاوات تحت مسميات مختلفة من الرسوم والضرائب لصالح خزينتها، وأثقلت كاهل المواطنين، واستحوذت على معظم إيرادات القطاع، وتاجرت بالأدوية وبالتحويلات الطبية وبالإسمنت وغيرها من مواد البناء المخصصة لعملية إعادة الإعمار، وحالت دون تمكين الحكومة من إنجاز العديد من المشاريع الحيوية في قطاع غزة، وتوجت حركة حماس ممارساتها الانفصالية بتشكيل اللجنة الإدارية في خطوة لفصل قطاع غزة وتكريس الانقسام».

وشدد المجلس بإقرار حركة حماس بخطة الرئيس والالتزام بها والقائمة على حل اللجنة الإدارية، وتمكين الحكومة من أداء مهامها في قطاع غزة، والموافقة على إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، والارتقاء نحو المصالح الوطنية العليا لشعبنا، والتوجه نحو إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية بإرادة صلبة صادقة هو السبيل الوحيد والكفيل وليس أي خيار آخر بتخفيف معاناة شعبنا وإنجاز تطلعاته وطموحاته في نيل حقوقنا الوطنية المشروعة بإنهاء الاحتلال ونيل استقلالنا الوطني وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967 في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس.

من جهة أخرى طالبت منظمات العمل الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة المجتمع الدولي بتقديم 25 مليون دولار إضافية لتمويل العمل الإنساني ودعم استقرار الوضع الإنساني المتدهور بشدة في قطاع غزة.

وفي وثيقة قدمت إلى الدبلوماسيين الإثنين في القدس حددت الوكالات الإنسانية التدخلات الإنسانية ذات الأولوية القصوى لإنقاذ الأرواح في قطاعات الرعاية الصحية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والأمن الغذائي.

وأكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة « أوتشا » في بيان صحفي أهمية هذا التمويل في التخفيف من أضرار انقطاع التيار الكهربائي لفترة طويلة بالقطاع ونقص الوقود اللازم للمولدات الكهربائية في المستشفيات ومحطات معالجة المياه ومضخات المجاري وغيرها من المرافق الرئيسية.

وأشار البيان إلى أن حزمة المساعدات الإنسانية تشمل المواد الكيميائية اللازمة لمعالجة وتنقية المياه وقطع الغيار اللازمة للمولدات الكهربائية الاحتياطية التي أصبحت على نحو متزايد مصدر الطاقة الرئيسي بدلا من الدعم الاحتياطي للمرافق الرئيسية وتستهدف أيضا مواجهة نقص الإمدادات الطبية وتقديم المساعدة إلى ما يقدر بنحو 100 ألف أسرة تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمزارعين الذين تتعرض مصادر رزقهم للخطر.

ونوه إلى أنه سيتم توزيع 8 آلاف و500 طرد من لوازم النظافة الصحية للأسر الضعيفة في استجابة لمواجهة المخاطر المتزايدة من تفشي أمراض الإسهال.

جانب من اجتماع الحكومة الفلسطينية